البحث الثالث

صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال في مدينة مصراته بالجماهيرية العربية الليبية

إعداد

حليمة رمضان بن طاهر **حنان عبد السلام بن طاهر**

جميلة سليمان خرياط **فاطمة علي المحجوبي**

قسم رياض الأطفال بكلية المعلمين بمصراتة ،جامعة السابع من أكتوبر، بالجماهيرية العربية الليبية.

أ.د/ طارق محمد بدرا لدين

ملخص :

ظهرت مشكلة البحث خلال فترة التدريب الميداني بمرحلة رياض الأطفال حينما لاحظت الباحثات أن هناك بعض الأطفال يعانون الكثير من الصعوبات أثناء عملية التعلم والتحصيل الدراسي داخل و خارج قاعة الفصل الدراسي ، وأيضا خلال ممارسة الأنشطة الحركية والذهنية والفنية ، و هذا ما استرعى انتباه الباحثات نحو الدراسة العلمية لتلك الصعوبات ، و من هنا تحددت أهمية البحث والحاجة إليه في أنه قد يساهم بصورة علمية في تحديد حجم مشكلة صعوبات التعلم برياض الأطفال المستهدفة خلال فترة التربية العملية .

وبناء على ما سبق قامت الباحثات بتطبيق بعض الاختبارات و المقاييس العلمية لقياس بعض صعوبات التعلم وذلك على (100) طفل وطفلة ببعض رياض الأطفال بمدينة مصراته .

و توصلت نتائج البحث إلى أن "صعوبات الذاكرة البصرية، و صعوبات الإدراك السمعي " هما أكثر صعوبات التعلم انتشارا، ثم يليهما "صعوبات تعلم الكتابة و صعوبات الاستدلال الرياضي" لدى عينة البحث برياض الأطفال.

كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة معنوياً بين الأطفال البنين و الأطفال البنات، وكذلك بين الأطفال مواليد (2003) والأطفال مواليد (2004) في بعض صعوبات التعلم قيد البحث .

وتوصي الباحثات بمراعاة وصول الطفل إلى مستوى النضج المناسب لتعلم القراءة و الكتابة والحساب، و عدم إجباره على ذلك في مرحلة رياض الأطفال، و الاهتمام بتصميم برامج التربية الحركية للأطفال مع ضرورة تطبيقها على الأطفال خارج قاعات الفصول الدراسية.

و كذلك أهمية تركيز المعلمات على الأنشطة التي تتضمن وتهتم بتنمية حواس الطفل بصفة عامة ، و على الأنشطة السمعية و البصرية بصفة خاصة . و إسناد مهمة التدريس برياض الأطفال إلى معلمات مؤهلات في تخصص رياض الأطفال والمتخرجات من أقسام رياض الأطفال بكليات المعلمين بالجماهيرية العربية الليبية.

الكلمات المفتاحية : صعوبات التعلم الشائعة –رياض الأطفال –مدينة مصراته –الجماهيرية العربية الليبية.

Abstract:

The research problem appeared during the field training period in the kindergarten stage when the researchers noticed that there are some children who suffer a lot of difficulties during the process of learning and academic achievement inside and outside the classroom, and also during the exercise of movement, mental and artistic activities, and this is what drew the researchers' attention towards the study Therefore, the importance of research and the need for it were determined in that it may contribute scientifically to determining the size of the problem of learning difficulties in the targeted kindergartens during the practical education period. Based on the above, the researchers applied some scientific tests and measures to measure some learning difficulties on (100) children and girls in some kindergartens in the city of Misurata. The results of the research concluded that "visual memory difficulties and auditory perception difficulties" are the most common learning difficulties, followed by "writing difficulties and mathematical reasoning difficulties" among the research sample in kindergarten. The results also resulted in significant differences between boys and girls, as well as between children born (2003) and children born (2004) in some of the learning difficulties under consideration. The researchers recommend taking into account that the child has reached the level of maturity appropriate for learning reading, writing and arithmetic, and not forcing him to do so in the kindergarten stage, and attention to designing motor education programs for children with the need to apply them to children outside the classrooms. It is also important for teachers to focus on activities that involve and are concerned with developing the child's senses in general, and on auditory and visual activities in particular. And assigning the task of teaching in kindergartens to teachers qualified in the specialization of kindergartens and graduates from kindergarten departments at Teachers Colleges in the Libyan Arab Jamahiriya.

Keywords: common learning difficulties - kindergarten - Misurata city - Libyan Arab Jamahiriya.

مقدمة:

الأطفال هم طاقة الأمة النابض ، و عماد المستقبل المنير، خلق الله عز و جل الأطفال لا يفقهون شيئا و أنعم الله عليهم بالسمع و البصر والأفئدة ليتعرفوا على العالم المحيط بهم و ليكتسبوا المفاهيم و المهارات و الخبرات التي تساعدهم على الحياة والتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه .

ويقع عبء تشكيل شخصية الأطفال على عاتق الأسرة و المدرسة و الهيئات و المنظمات التعليمية و التربوية و الصحية ، و في ضوء تضافر جهود الجميع يتم توفير التنشئة الاجتماعية السليمة ، و المناخ الأسري الهادئ و البرامج التعليمية والصحية الهادفة ، مما يؤدي إلى تشكيل الشخصية بصورة متزنة و فعالة .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل إلا أن هناك فئة من الأطفال يعانون من الصعوبات مثل تأخر الكلام ، ومشكلات القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب أو فهم اللغة ، أو الاندفاعية و تشتت الذهن و سوء تركيز الانتباه والحركة المفرطة ، و كذلك سوء التوافق و التواصل الاجتماعي ، وقد أرجع المتخصصين حدوث تلك الصعوبات والتي أطلق عليها مصطلح صعوبات التعلم إلى أسباب كثيرة من أهمها الخلل الوظيفي في نمو المخ ، أو الاضطرابات العصبية و النفسية ، أو العوامل البيئية الخارجية ، وغيرها من الأسباب . (16:14) ، (10:4) ، (29:1) ، (121:15)

ويختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مصطلح الإعاقة أو التخلف العقلي ، فصعوبات التعلم كما أشار إليها كيرك 1987 تشير إلى إعاقة خاصة أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات النطق ، اللغة ، الإدراك ، السلوك ، القراءة ، التهجئة ، الكتابة ، العمليات الحسابية ،و هي ناتجة عن احتمال وجود خلل في الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ، أو مسببات ثقافية أو إرجاعها إلى طريقة التدريس و لكنها ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو الحرمان الحسي "السمع أو البصر". (43:5) . كما أن الطفل ذوي صعوبات التعلم يكون ضعيفا في بعض الجوانب دون غيرها . (18:17).

بينما التخلف العقلي يعني انخفاض أو عجز في القدرات العقلية والسلوكية التكيفية والذي يعكس تطوره بنسبة متدنية خلال التعلم .(53:20)

وقد شهد مجال صعوبات التعلم تطورات هامة خلال النصف الثاني من هذا القرن، و كانت أكثر تلك التطورات أهمية هي تعاظم و اطراد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من أفراد المجتمع بحق جميع الأطفال في الحصول على فرص تعليمية متكافئة . و قد شكلت تلك التوجهات دعما مطردا للفكر النظري و البحثي للمجال ، فقد تحدد مفهوم صعوبات التعلم وتم إقراره ، كما انتشرت وتوسعت و تنوعت برامج التربية الخاصة في المدارس العامة ، وتنامت الجهود لإعداد الأدوات والاختبارات وأساليب التشخيص و التقويم وباتت قضايا ومشكلات التربية الخاصة المرتبطة بصعوبات التعلم من الموضوعات البحثية الساخنة و الجاذبة للباحثين والتربويين وعلماء النفس على حد سواء. (15: 1–2)

وتتحدد مشكلة صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل في أنها تستنفذ جزءا عظيما من طاقاته العقلية و الانفعالية ، وتسبب له اضطرابات انفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصيته ، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي ، ويكون أميل إلى الانطواء والاكتئاب أو الانسحاب ، و تكوين صورة سلبية عن الذات .(3:15)

وقد بدأ الاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم يظهر واضحا في المجتمعات العربية منذ عقدين من الزمان ، حيث أنشأت المراكز المتخصصة ، وبدأ التحديد الدقيق الواضح لمفهوم صعوبات التعلم ، و كذلك المحددات الأساسية لتشخيصه ، و قدمت البرامج التدريبية المتعددة لعلاج هذه الصعوبات بشقيها النمائي والأكاديمي . (7:19)

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة البحث خلال فترة التربية العملية بمرحلة رياض الأطفال ، حينما لاحظت الباحثات أن هناك بعض الأطفال يعانون من الصعوبات أثناء التعلم والتحصيل الدراسي عند التعامل معهم داخل وخارج الفصل الدراسي وأيضا خلال ممارسة الأنشطة الحركية و الذهنية و الفنية ، وهذا ما استرعى انتباه الباحثات نحو الدراسة العلمية لتلك الصعوبات ، ومن خلال الملاحظة العلمية لطبيعة الصعوبات التي يعاني منها الأطفال برياض الأطفال أتضح أنها تندرج تحت فئة صعوبات التعلم بأنواعها المختلفة ، و لكنها بدرجات متفاوتة بين بعض الأطفال، وتظهر أهمية البحث في أنه قد يساهم بصورة علمية في تحديد حجم مشكلة صعوبات

التعلم برياض الأطفال المستهدفة خلال فترة التربية العملية . مما يوجه اهتمام المسئولين و المختصين إلى وضع الحلول و المقترحات والإستراتيجيات المناسبة ، وتحديد الإجراءات العلمية والتربوية للتصدي لهذه المشكلة ومواجهتها بصورة علمية فعالة.

وبناء على ما سبق ظهرت مشكلة البحث و ما دفع الباحثات لإجراء البحث الحالي والذي تحدد عنوانه في " صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال في مدينة مصراته بالجماهيرية العربية الليبية" .

أهداف البحث:يهدف البحث إلى :

1 – تحديد صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال في مدينة مصراته .

2 – التعرف على الفروق بين الأطفال البنين و الأطفال البنات في صعوبات التعلم قيد البحث برياض الأطفال في مدينة مصراته .

3 – التعرف على الفروق بين الأطفال مواليد (2003) و الأطفال مواليد (2004) في صعوبات التعلم برياض الأطفال في مدينة مصراته .

تساؤلات البحث:

في ضوء المسح المكتبي للدراسات السابقة لم تجد الباحثات أي دراسة تناولت تحقيق أهداف البحث الحالي بالجماهيرية العربية الليبية،و بناء عليه فقد تم صياغة فروض البحث في صورة تساؤلات علمية تحددت فيما يلي : –

1 – ما هي صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال في مدينة مصراته ؟

2 – هل توجد فروق دالة معنويا بين الأطفال البنين و الأطفال البنات في صعوبات التعلم برياض الأطفال في مدينة مصراته ؟

3 – هل توجد فروق دالة معنويا بين الأطفال مواليد (2003) و الأطفال مواليد (2004) في صعوبات التعلم برياض الأطفال في مدينة مصراته ؟

المصطلحات العلمية للبحث

1 – تعريف الصعوبات الاجتماعية : القصور أو ضعف المهارات الاجتماعية ، وتعني الأطفال الذين يفتقرون إلى الحس الاجتماعي و المهارات الاجتماعية المقبولة ، كما أنهم أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية لعجزهم أو عدم قدرتهم على التفاعل اجتماعيا على نحو موجب .(15: 619)

2 – تعريف صعوبات الانتباه : عدم قدرة الطفل على الاستمرار في التركيز على مثير محدد ، و ذلك إما لنشاط حركي زائد أو لكثرة المثيرات المتنوعة و العامة حول الطفل .(19: 73)

3 – تعريف صعوبات الاندفاعية : الاستجابة السريعة بدون التفكير و تظهر في تقديم استجابات سريعة لجميع المثيرات و المشتتات الخارجية والداخلية، و بالتالي يتم صرف و تحويل الانتباه عن الجهة الرئيسية إلى تلك المثيرات.(19: 77)

4 – تعريف صعوبات فرط الحركة : قيام الطفل بنشاط حركي مفرط لا غرضي ، أو بلا هدف في الغالب .(15: 612)

5 – تعريف صعوبات القراءة : صعوبة تحليل الكلمات المكتوبة .(17: 191)

6 – تعريف صعوبات الكتابة : صعوبة التحكم في العضلات الصغيرة أو الدقيقة ، و تقف أمام قدرة الطفل على ضبط التآزر الحركي للأصابع التي تعتمد عليها عملية كتابة الحروف أو الأشكال أو الصيغ أو الكلمات.(15: 517)

7 – تعريف صعوبات الاستدلال الرياضي : عجز الطفل عن التعامل مع الأرقام و العمليات و القوانين الرياضية بشكل صحيح ، أو في الترتيب المنطقي لتسلسل الأعداد .(14: 89)

8 – تعريف صعوبات الإدراك السمعي : عجز الطفل في إدراك ما يسمعه من أصوات و في قدرته على تمييزها ، فيختلط عليه الأمر ، فلا يدرك معنى الصوت ، و بالتالي معنى الكلمة و ما تدل عليه ، فيقع نتيجة لذلك في الالتباس و الخطأ ، مما يؤثر على فهمه و إدراكه و قدرته على الاتصال بالآخرين .(19: 85)

9 – تعريف صعوبات الذاكرة البصرية : عدم القدرة على استرجاع الخبرات البصرية الحديثة ، وتعد هذه العملية مهمة في معرفة و استدعاء الحروف الهجائية و الأعداد و المفردات المطبوعة ، و كذلك في مهارة اللغة المكتوبة و التهجئة .(19: 84)

الدراسات المشابهة:

من خلال المسح المكتبي و الاطلاع على المراجع العلمية ، و الاتصال بشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " تمكنت الباحثات من التوصل إلى العديد من الدراسات و البحوث العربية و الأجنبية في مجال صعوبات التعلم ، و ذلك لمرحلة التعليم الأساسي و التعليم الجامعي ، إلا أن الباحثات استعن فقط بالدراسات المشابهة التي تمت بمرحلة التعليم الأساسي. وقد تم ترتيب الدراسات المشابهة ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي :

1 – دراسة : ساتماري وآخرون .(1989) بعنوان " أسباب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد المضطرب "وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الأطفال وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن الأطفال الذين لديهم نقص انتباه مصحوب بالنشاط الزائد المضطرب يعانون من مشكلات صحية مزمنة (109) مرة أكثر من أقرانهم الآخرين . و أن الأطفال الذين لديهم نقص انتباه مصحوب بالنشاط الزائد المضطرب يعانون من مشكلات نمائية (

108) مرة على أقرانهم الذين ليس لديهم ذلك . و تتمثل هذه المشكلات في صعوبات الحديث ، الخوف أو عدم الاتزان الحركي ، البطء في الحديث . و أن الأطفال الذين لديهم نقص انتباه مصحوب بالنشاط الزائد المضطرب يعيشون في المدينة أكثر من القرية ، و الذين يمثلون الأسر الميسورة أكثر من أقرانهم الآخرين و خاصة فيما يتعلق بالبنات . (113،112:17)

2 – دراسة : الزراد . (1991) بعنوان " نسب انتشار الصعوبة " وقد طبقت هذه الدراسة على أطفال المدارس الابتدائية بدولة الإمارات ، ووصلت نتائج الدراسة إلى إن نسبة انتشار الصعوبات النمائية مثل الصعوبات الحسية و الحركية ، و صعوبات الانتباه، و التركيز و اللغة ، من أكثر الصعوبات انتشارا لدى عينة الدراسة . (70،69:2)

3– دراسة : خديجة أحمد أحمد السباعي . (1999) بعنوان " دراسة لبعض المتغيرات المعرفية و الوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن "

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (338) تلميذ و تلميذة، منهم (188) من ذوي صعوبات القراءة، (150) من العاديين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات القراءة في عملية الانتباه ، و المتغيرات الوجدانية والدافعية للإنجاز و مركز الضبط و تحقيق الذات ، و توجد علاقة دالة إحصائيا بين المعالجة المعرفية المتتابعة و التحصيل القرائي، وكذلك بين تحقيق الذات والتحصيل القرائي.(22)

4 – دراسة : سلطان بن عبد الله محمد المياح . (2006) بعنوان " الفروق الفردية في مفهوم الذات و السلوك الاجتماعي و الانفعالي لدى صعوبات التعلم الأكاديمية و العاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة

من (234) تلميذ ، (117) من العاديين ، (117) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس و الصف السادس) . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مفهوم الذات العام و أبعاده المختلفة في اتجاه التلاميذ العاديين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (ذوي صعوبات القراءة ، و ذوي صعوبات الكتابة ، وذوي صعوبات الحساب) في مفهوم الذات وأبعاده المختلفة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي و الانفعالي العام ، و أبعاده الفرعية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإنسحابي بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة و التلاميذ ذوي صعوبات الحساب.(22)

5 – دراسة : سحر أحمد الخشرمي (2007)

بعنوان " العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد وصعوبات التعلم " وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه و نشاط زائد ترتكز على جوانب رئيسية ، مرتبطة بالقراءة و الكتابة ، و الاستيعاب القرائي و الفهم ، بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات ، و تظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة و الانتباه و تقدير الوقت و تحديد الأهداف و العمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف . (2:7)

تعليق الباحثات على الدراسات المشابهة ومدى الاستفادة منه:

1 – طبقت كل الدراسات المشابهة على المرحلة الابتدائية و لم تجد الباحثات أي دراسة على مرحلة رياض الأطفال في ضوء المسح المكتبي الذي قامت به الباحثات للدراسات المشابهة.

2 – استخدمت الدراسات المشابهة إما المنهج التجريبي أو المنهج الوصفي كمنهجًا علميا لها.

3 – يتضح أن أهم النتائج التي اتفقت عليها أغلب الدراسات المشابهة تتحدد فى:-

- إن الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، يعانون من مشكلات نمائية.

- إن من أهم الصعوبات الإدراكية ، صعوبة التفرقة بين الأعداد المشابهة و الرموز الرياضية .

- توجد علاقة بين صعوبات التعلم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والجنس .

4- تراوح حجم عينات البحث بالدراسات المشابهة من 5 : 338 تلميذ و تلميذة .

وبناءا على ما سبق سوف تراعي الباحثات النقاط التالية عند إجراء البحث الحالي :

1 – استخدام المنهج الوصفي منهجا علمياً للبحث .

2 – تطبيق البحث على عينة من رياض الأطفال في مدينة مصراته .

3 – ستراعي الباحثات كبر حجم عينة البحث، وأن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث.

4 – سيتم استخدام الاختبارات و المقاييس كوسيلة موضوعية للكشف عن صعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال في رياض الأطفال قيد البحث.

5 – استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث .

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي " الدراسة المسحية" ، و ذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث .

مجالات البحث :-

أولا : المجال البشري "عينة البحث" :-

تم تطبيق البحث على عينة عشوائية قوامها (102) طفل و طفلة بالمرحلة من (4– 6 سنوات)

من سبعة مدارس للتعليم التشاركي التي تضم رياض الأطفال بمدينة مصراته، و قد تم استبعاد اثنان من العينة لعدم استكمال الاختبارات و المقاييس التي طبقت على أفراد العينة . ويوضح جدول (1) التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية .

جدول (1) التوصيف الإحصائي لمتغيري السن و الجنس لعينة البحث

المعالجة الإحصائية / المتغيرات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن (العينة)	4	5.11	2.11	4.822	0.622
البنين	4	5.10	2.1	4.643	1.030
البنات	4	5.11	2.11	5.100	0.490

يتضح من جدول (1) أن سن العينة تتراوح ما بين (4) سنوات ، و حتى(5) سنوات و(11) شهر كما يظهر أن معاملات الانحراف المعياري متقاربة بين البنين و البنات ، و أنها أقل من قيم المتوسطات و هذا يعني تجانس أفراد عينة البحث .

ثانيا : المجال الزمني: تم تطبيق الاختبارات و المقاييس على عينة البحث الاستطلاعية خلال الفترة من 15-4-2009ف حتى 27-4-2009 ف ، بينما تم تطبيقها على العينة الأساسية خلال الفترة من 28-4- 2009ف حتى 6-5- 2009ف .

ثالثا : المجال المكاني : تم تطبيق الاختبارات و المقاييس في سبعة مدارس من مدارس التعليم التشاركي بمدينة مصراته ، و ذلك بعد موافقة المدارس . (ملحق 1) ويوضح جدول (2) التوصيف العددي لعينتي البحث الاستطلاعية و الأساسية على مدارس التطبيق في مدينة مصراتة.

جدول (2) التوصيف العددي لعينتي البحث بمدارس رياض الأطفال في مدينة مصراته

التوصيف / المدارس	العينة الاستطلاعية			العينة الأساسية			المجموع		
	البنين	البنات	المجموع	البنين	البنات	المجموع	بنين	البنات	المجموع
الشهب	3	2	5	11	10	21	14	12	26
مصراته	7	7	14	15	8	23	22	15	37
المجد	0	0	0	8	8	16	8	8	16
القلم	2	3	5	5	5	10	7	8	16
الجيل الجديد	3	2	5	3	7	10	6	8	15
المناهل	1	4	5	5	5	10	6	9	15
جيل المستقبل	3	2	5	6	4	10	9	6	15
المجموع	17	17	39	53	47	100	75	64	139

أدوات البحث :-

الاختبارات و المقاييس العلمية المستخدمة في البحث :

تم اختيار الاختبارات والمقاييس الخاصة بصعوبات التعلم لرياض الأطفال بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة . و تحددت تلك الاختبارات والمقاييس على النحو التالي :

1 – مقياس النضج الاجتماعي لطفل الروضة .(21: 472) ، ملحق (2)

2– مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل . (12: 8،9)، ملحق (3)

3– مقياس تقدير الانتباه لطفل ما قبل المدرسة.(53:3) ، ملحق (4)

4 – مقياس تقدير الاندفاعية لطفل ما قبل المدرسة .(37:3) ، ملحق (5)

5 – مقياس تقدير فرط الحركة لطفل ما قبل المدرسة .(38:3) ، ملحق (6)

6 – اختبار ما قبل القراءة لطفل ما قبل المدرسة .(131:9) ، ملحق (7)

7 – اختبار القدرة على القراءة لطفل ما قبل المدرسة.(71:16) ، ملحق (8)

8 – اختبار الكتابة لطفل الروضة . (80:16) ، ملحق (9)

9 – اختبار الاستدلال الرياضي لطفل ما قبل المدرسة(26:9) ، ملحق (10)

10 – اختبار الإدراك السمعي لطفل ما قبل المدرسة(35:11)، ملحق (11)

11 – اختبار الذاكرة البصرية لطفل ما قبل المدرسة(37:11) ، ملحق (12)

الدراسة الاستطلاعية:هدفت تلك الدراسة إلى :

1 – إيجاد المعاملات العلمية " الصدق – الثبات " للاختبارات والمقاييس المطبقة في البحث.

2– التأكد من مناسبة الاختبارات للأطفال بمرحلة رياض الأطفال .

وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من 15: 27– 4– 2009، حيث قامت الباحثات

بالتطبيق الأول خلال الفترة من 15 :17–4–2009 ، و التطبيق الثاني خلال الفترة من 25 : 27–4–2009 ، على عينة قوامها (39) طفل وطفلة من خارج عينة البحث ولهم نفس خصائص العينة الأساسية التي تم اختيارها من مدارس التعليم التشاركي ،وقد أسفر هذا الإجراء عن النتائج التالية :

أولا: إيجاد المعاملات العلمية لاختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد **البحث:**

بالرغم من أن الاختبارات والمقاييس قيد البحث تتميز بمعاملات صدق وثبات عالية ،إلا أن الباحثات قمن بالتحقق من ثباتها و صدقها مرة ثانية قبل تطبيقها، وأسفر ذلك الإجراء عن النتائج التالية:

أ – حساب ثبات اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث :

تم حساب ثبات اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث ، باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، باعتبارها من أفضل الطرق المستخدمة لحساب معامل الثبات، و ذلك على عينة استطلاعية قوامها (39) طفل وطفلة، تم إعادة التطبيق بفارق زمني قدره عشرة أيام من تاريخ التطبيق الأول ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وأسفر هذا الإجراء عن النتائج الموضحة في جدول (3)

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيق الأول والثاني.

وقيمة"ر" المحسوبة ودلالتها لحساب ثبات اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث

المعاملات الإحصائية / اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة و دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مقياس النضج الاجتماعي	59.275	6.770	62.625	7.382	0.607**
مقياس التفاعلات الاجتماعية	44.5	9.408	44.5	6.051	0.589**
مقياس تقدير الانتباه	7.462	10.274	7.513	9.733	0.924**
مقياس تقدير الاندفاعية	16.564	10.825	17.871	11.043	0.697**
مقياس تقدير فرط الحركة	12.125	9.327	11.3	9.468	0.865**
اختبار ما قبل القراءة	23.6	5.368	26.325	33.08	0.555**
اختبار القدرة على القراءة	8.307	2.028	8.359	2.206	0.328**
اختبار الكتابة	5.821	1.730	5.436	2.100	0.602**
اختبار الاستدلال الرياضي	8.923	2.410	9.128	2.525	0.788**
اختبار الإدراك السمعي	65.179	16.088	66.462	12.794	0.685**
اختبار الذاكرة السمعية	21.821	7.316	25.154	7.710	0.632**

**قيمة "ر" الجد ولية عند مستوى 0.01 = 0.381 ، * قيمة "ر" الجد ولية عند مستوى 0.05 = 0.325

بدراسة النتائج المستخلصة من جدول (3) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول و درجات التطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في جميع اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم دالة معنويا عند مستوى (0.01) حيث ظهرت قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة " ر" الجد ولية مما يدل على أن اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث على درجة عالية من الثبات .

ب – حساب صدق اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث :

تم حساب صدق اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث ،باستخدام معامل الصدق الذاتي و ذلك بعد إيجاد ثبات اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم على العينة الاستطلاعية ، و قد أسفر هذا الإجراء عن النتائج التالية التي يوضحها جدول (4) .

جدول (4) الصدق الذاتي لاختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث

المعاملات / اختبارات الإحصائية ومقاييس صعوبات التعلم	الثبات	الصدق الذاتي	مستوي الدلالة
مقياس النضج الاجتماعي	0.607	0.779	0.01
مقياس التفاعلات الاجتماعيه	0.589	0.767	0.01
مقياس تقدير الانتباه	0.924	0.961	0.01
مقياس تقدير الاندفاعيه	0.697	0.835	0.01
مقياس تقدير فرط الحركه	0.865	0.930	0.01
اختبار ما قبل القراءة	0.555	0.745	0.01
اختبار القدرة على القراءة	0.382	0.618	0.01
اختبار الكتابه	0.602	0.776	0.01
اختبار الاستدلال الرياضي	0.788	0.888	0.01
اختبار الإدراك السمعي	0.685	0.828	0.01
اختبار الذاكرة البصريه	0.632	0.795	0.01

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الصدق لاختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث دالة معنويا عند مستوى(0.01) ، و هذا يعني أنها على درجة عالية من الصدق .

كما أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- ملائمة الاختبارات و المقاييس المقترحة لقياس صعوبات التعلم لأطفال رياض الأطفال .
- إمكانية تلافي المشاكل التي واجهت الباحثات أثناء تطبيق الدراسة .

تطبيــق الدراســة الأساســية: قامـت الباحثـات بتطبيـق الاختبـارات و المقـاييس الخاصـة بصعوبات التعلم بعد تقنينها بالدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الأساسية خلال الفترة من 28-4-2009 ف حتى 6-5-2009 ف ، حيث استغرق تطبيق جميع الاختبارات مدة عشرة أيام .

المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثات بإجراء جميع المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث وهي(المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط لبيرسون (*) ، المدى (64:13) ، اختبار " ت " (20 :155،156)

عرض ومناقشة نتائج البحث :

أولا :- التوصيف الإحصائي لعينة البحث في مقاييس و اختبارات صعوبات التعلم قيد البحث.

جدول (5) التوصيف الإحصائي لعينة البحث

في مقاييس و اختبارات صعوبات التعلم قيد البحث (ن = 100)

المعاملات الإحصائية / اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس النضج الإجتماعى	42	75	34	+ 75	66.90	8.75
مقياس التفاعلات الاجتماعية	20	60	41	– 64	38.35	9.48
مقياس تقدير الانتباه	0	53	54	– 66	15.94	9.74
مقياس تقدير الاندفاعية	0	36	37	– 60	17.46	8.96
مقياس تقدير فرط الحركة	0	37	38	– 42	14.19	8.85
اختبار ما قبل القراءة	7	29	23	+ 29	24.82	6.53
اختبار القدرة على القراءة	0	10	11	+ 10	8.51	4.03
اختبار الكتابة	0	7	8	+ 7	5.65	1.93
اختبار الاستدلال الرياضي	0	12	13	+ 12	7.64	2.98
اختبار الإدراك السمعي	21	85	65	+ 95	65.46	14.73
اختبار الذاكرة البصرية	0	39	40	+ 42	21.77	6.63

يلاحظ من جدول (5) وبدراسة الدرجة النهائية للاختبارات و المقاييس قيد البحث أنه كلما ارتفعت (+) الدرجة النهائية للمتوسط الحسابي دل على أن الطفل لا يعاني من صعوبة في مجال الاختبار أو المقياس و أنه كلما انخفضت (–) الدرجة النهائية للمتوسط الحسابي دل على أن الطفل لا يعاني من صعوبة في مجال الاختبار .

آليا باستخدام آلة حاسبة ، ماركة كاسيو "casio" fx 3600 .

ثانياً :- عرض و مناقشة النتائج الخاصة بالنسبة المئوية لصعوبات التعلم الشائعة لعينة البحث

جدول (6) النسبة المئوية لصعوبات التعلم الشائعة لعينة البحث

المعاملات الإحصائية / مقاييس واختبارات صعوبات التعلم	عدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم	النسبة المئوية لشيوع الصعوبة	عدد الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم	النسبة المئوية لنسبة شيوع الصعوبة	ترتيب شيوع صعوبات التعلم قيد البحث
مقياس النضج الإجتماعى	2	%2	98	%98	الحادي عشر
مقياس التفاعلات الاجتماعية	9	%9	91	%91	الثامن
مقياس تقدير الانتباه	4	%4	96	%96	العاشر
مقياس تقدير الاندفاعية	7	%7	93	%93	التاسع
مقياس تقدير فرط الحركة	18	%18	82	%82	الخامس
اختبار ما قبل القراءة	15	%15	85	%85	السادس
اختبار القدرة على القراءة	12	%12	88	%88	السابع
اختبار الكتابة	24	%24	76	%76	الثالث
اختبار الاستدلال الرياضي	24	%24	76	%76	الثالث
اختبار الإدراك السمعي	25	%25	75	%75	الثاني
اختبار الذاكرة البصرية	51	%51	49	%49	الأول

يتضح من جدول (6) أن صعوبات التعلم قيد البحث أكثر انتشارا بين أطفال عينة البحث هي صعوبات الذاكرة البصرية حيث تصل نسبة انتشارها إلى 51% ثم تأتى باقي الصعوبات على الترتيب حسب نسبة انتشارها الموضحة بجدول (6)

نستدل من الجدول السابق أن صعوبات الذاكرة البصرية تعتبر أولى صعوبات التعلم انتشاراً وتعتبر تلك الصعوبات من صعوبات التعلم النمائية "اضطرابات العمليات المرتبطة بالذاكرة " بينما جاءت صعوبات الإدراك السمعي في الترتيب الثاني وهي تعتبر أيضا من صعوبات التعلم النمائية ولكن المرتبطة بصعوبات الإدراك ، ثم جاءت صعوبتي الكتابة و الاستدلال الرياضي في الترتيب الثالث و تعتبر هاتين الصعوبتين من صعوبات التعلم الأكاديمية ؛ حيث ارتضت الباحثات النسبة المئوية من 24% فأكثر لشيوع الصعوبات .

وتعزى الباحثات شيوع صعوبات الذاكرة البصرية كإحدى صعوبات التعلم النمائية نظرا لصغر سن أطفال عينة البحث حيث أن صعوبات التعلم النمائية أكثر صعوبات التعلم انتشارا بين الأطفال خلال مرحلة الطفولة بصورة أكبر من باقي مراحل النمو الأخرى ، وأنها سبب في باقي الصعوبات ،وهذا يتفق مع ما أشار إليه فتحي الزيات (1998) بأن اضطرابات أو صعوبات التعليم النمائية المتمثلة في صعوبات الانتباه و الإدراك ، والذاكرة ، وصعوبات التعلم الأكاديمية المتمثلة في صعوبات القراءة ،والكتابة، الرياضيات أكثر شيوعاَ و انتشاراً و تبايناً من حيث النوع وعمومية التأثير (15 :1) .

كما أكد محمود عوض الله وآخرون (2003) أن بعض الباحثين أمثال أرترجنكز وكيرك جالا جر أشاروا إلى عدم إهمال الصعوبات النمائية عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام ، بل يركزون على ضرورة تحديد صعوبات التعلم النمائية في مراحل مبكرة ، حيث يعد ذلك بمثابة تشخيص مبكر لصعوبات التعلم الأكاديمية قبل ظهورها من ثم يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة المشكلة وعلاجها قبل استفحالها ، وهذا ما يعتبره البعض نوعا من الوقاية الأولية للمشكلة (19 :71،72).

وبناءًا على النتائج المستخلصة من الجدول (6) أجابت الباحثات على التساؤل الأول للبحث الذي ينص على" ما هي صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال في مدينة مصراتة ؟

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين الأطفال البنين والأطفال البنات في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث.

أ-عرض النتائج الخاصة بالفروق الدالة معنويا بين الأطفال البنين والأطفال البنات في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث.

جدول (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

والفروق بين المتوسطات وقيم"ت" المحسوبة بين درجات الأطفال

البنين والأطفال البنات في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث

المعاملات الإحصائية / مقاييس واختبارات صعوبات التعلم	الأطفال البنين (ن=56)		الأطفال البنات (ن=44)		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" "لمحسوبة و دلالته
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس تقدير فرط الحركة(-)	15.038	10.249	7.75	7.440	4.288	**4.116
مقياس تقدير الاندفاعية (-)	17.75	9.236	11.477	6.273	6.273	**3.487
اختبار الإدراك السمعي(+)	53.789	15.355	60.533	14.101	6.744	**2.823
مقياس تقدير الانتباه(-)	13.089	12.178	7.545	7.302	5.544	**2.821
اختبار الكتابة(+)	4.696	2.070	5.636	1.793	0.94	**2.781
مقياس التفاعلات الاجتماعية (+)	41.714	7.090	11.874	11.874	5.4	**2.666

**قيمة "ت"الجد ولية عند مستوى 0.01 =2.63 * قيمة "ت"الجد ولية عند مستوى0.05 =1.99

(+) كلما ارتفعت درجة المتوسط الحسابي دل علي أن الطفل لا يعانى صعوبة.

(_) كلما انخفضت درجة المتوسط الحسابي دل علي أن الطفل لا يعانى صعوبة.

يتضح من جدول (7)أن هناك فروق دالة معنوياَ عند مستوى 0.01 بين الأطفال البنين والأطفال البنات في مقاييس فرط الحركة ، و الاندفاعية ، و الانتباه ، و التفاعلات الاجتماعية ، واختباري الكتابة و الإدراك السمعي لصالح الأطفال البنات حيث ظهرت قيمة "ت" المحسوبة أكبرمن قيمة"ت"الجد ولية عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن البنات يتفوقن ويتميزن عن الأطفال البنين في التفاعلات الاجتماعية و الكتابة والإدراك السمعي و الانتباه ، وهن أقل حركة و اندفاعية من الأطفال البنين.

وترجع الباحثات تميز الأطفال البنات عن الأطفال البنين في التفاعلات الاجتماعية إلي طبيعة النمو وخصائص النمو اللغوي لهذه المرحلة . وهذا يتفق مع ما أشار إليه سامي ملحم (2004) بأن الإناث يظهرن تفوقا علي الذكور في القدرة اللغوية (6 :278) ، كما أكد صلاح الدين العمرية (2005) أن البنات يتكلمن أسرع من البنين ، وهن أكثر تساؤلاً وأكثر إبانة وأحسن نطقاً و أكثر في المفردات من البنين (10 :76) .

أما بشأن تميز الأطفال البنات عن الأطفال البنين في القدرة علي الكتابة لنضج عضلاتهن الدقيقة بشكل أسرع ، و ذلك يؤدى إلى تدريب العضلات الدقيقة عند البنات أكثر من البنين مما يؤدى إلى تميزهن في السيطرة علي القلم وبالتالي تفوقهن في القدرة علي الكتابة علي البنين .ويتفق هذا مع ما أشارت إليه ليندا دافيد وف(2000) إلى أن الإناث يتفوقن في البراعة اليدوية ، بينما يتفوق الذكور في المهارات الحركية القوية والغليظة (18 :117).

أما بشأن تفوق الأطفال البنات على الأطفال البنين في الإدراك السمعي ، فيرجع ذلك إلي أن البنات أكثر تساؤلا وأسرع في التكلم و أكثر في المفردات من البنين مما يزيد من قدرتهن

على تكوين صور ذهنية للأشياء، و إدراكهن للكلمات المسموعة بشكل أفضل من البنين ،وهذا يتفق مع ما أشار إليه صلاح الدين العمرية (2005) بأن البنات يتكلمن أسرع من البنين ، وهن أكثر تساؤلا و أحسن نطقا وأكثر في المفردات من البنين (76:10).

وبشأن تميز البنات في الانتباه فيرجع ذلك إلى طبيعة البنات حيث أنهن أكثر تركيزا وهدوءا داخل القاعات بصورة أكثر من البنين ، وهذا يتمشى مع طبيعة المجتمع الليبي حيث يقع على البنات ضرورة التزامهن في شتى المواقف وخاصة عند تفاعلهن خارج المنزل مما أدى لتميزهن عن البنين في الانتباه . وبشأن تميز البنات بقلة الحركة المفرطة ، فيرجع ذلك إلى طبيعة خصائص النمو الحركي للبنات خلال هذه المرحلة ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه قحطان أحمد الظاهر (2004) بأن الأطفال الذكور يميلون إلى الحركة المفرطة بينما تميل البنات إلى الكبت و الهدوء . (20:17)

وترجع الباحثات زيادة صعوبات الاندفاعية عند البنين أكثر من البنات ، وذلك إلى طبيعة خصائص البنين في هذه المرحلة ، و هذا يتفق مع ما أشارت إليه ليندا دافيدوف (2000) ، بأن الذكور يتفوقون في النشاط و العدوان و السيطرة و الاندفاعية عن البنات .(117:18)

ب – عرض النتائج الخاصة بالفروق غير الدالة معنويا بين الأطفال البنين و الأطفال البنات في اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والفروق بين المتوسطات وقيم" ت " المحسوبة بين درجات الأطفال

البنين والأطفال البنات في اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم قيد البحث

المعاملات الإحصائية / اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم	الأطفال البنين		الأطفال البنات		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة و دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار القدرة على القراءة	7.5	2.442	9.25	5.620	1.75	1.927
اختبار الاستدلال الرياضي	7.579	2.921	7.578	3.034	0.001	1.664
اختبار ما قبل القراءة	21.536	5.236	19.840	7.817	1.696	1.238
مقياس النضج الاجتماعي	57.751	7.386	58.045	10.125	0.77	0.162
اختبار الذاكرة البصرية	19.286	6.832	20.704	6.422	1.418	1.065

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق بين الأطفال البنين و الأطفال البنات في كلاً من اختبارات القدرة على القراءة ، و الاستدلال الرياضي ، و ما قبل القراءة ، و الذاكرة البصرية ، و مقياس النضج الاجتماعي ؛ حيث ظهرت قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجد ولية .

وبناء على النتائج المستخلصة من جدولي (7 ، 8) أجابت الباحثات على التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على (هل توجد فروق دالة معنوياً بين الأطفال البنين و الأطفال البنات في بعض صعوبات التعلم برياض الأطفال بمدينة مصراتة ؟) .

رابعاً : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين الأطفال مواليد (2003) ، و الأطفال مواليد (2004) في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث .

أ- عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفروق الدالة معنوياً بين الأطفال مواليد (2003) ، والأطفال مواليد (2004) في مقاييس واختبارات صعوبات التعلم قيد البحث .

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الفروق بين المتوسطات وقيم " ت " المحسوبة بين درجات الأطفال مواليد (2003) و الأطفال مواليد (2004) في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث

المعاملات الإحصائية / اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم	الأطفال مواليد (2003) ن = 64		الأطفال مواليد (2004) ن = 36		الفروق بين المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة و دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تقدير الانتباه	6.063	6.148	18.805	12.052	12.742	*5.925*
النضج الاجتماعي	61.689	7.691	55.506	5.549	6.183	*4.972*
تقدير الاندفاعية	11.328	9.540	18.583	8.725	7.255	*3.858*
اختبار الكتابة	5.667	1.524	4.057	2.313	1.61	*3.744*
التفـــــــــاعلات الاجتماعية	44.031	9.731	38.5	5.848	5.531	**3.55
اختبار الذاكرة البصرية	21.5	5.976	16.944	6.874	4.556	*3.331*
اختبار الإدراك السمعي	60.953	13.855	51.833	14.039	9.12	*3.133*
اختبار ما قبل القراءة	32.016	4.477	19.694	6.075	12.322	*2.872*
تقدير فرط الحركة	11.281	8.590	16.111	10.284	4.83	*2.388*

يتضح من جدول (9) أن هناك فروق دالة معنوياً عند مستوى (0.01) بين الأطفال مواليد 2003 ، والأطفال مواليد 2004 في مقاييس (النضج الاجتماعي ، التفاعلات الاجتماعية ، تقدير الانتباه ، تقدير الاندفاعية) و اختبارات (الكتابة ، الإدراك السمعي ، الذاكرة البصرية ، ما قبل القراءة) لصالح الأطفال مواليد2003، كما أن هناك فروق دالة معنوياً عند مستوى (0.05) بين الأطفال مواليد 2003 ، و الأطفال مواليد 2004 في مقياس تقدير فرط الحركة لصالح الأطفال مواليد 2003 ؛ حيث ظهرت قيمة " ت " المحسوبة لتلك الاختبارات و المقاييس أكبر من قيمة " ت " الجد ولية عند مستوى (0.01) و مستوى(0.05) على التوالي

و ترجع الباحثات أن الأطفال مواليد 2003 يتميزون عن الأطفال مواليد 2004 في النضج الاجتماعي إلى كبر عمر الأطفال مواليد 2003 عن الأطفال مواليد 2004 . و هذا يتفق مع ما أشارت إليه سعاد هاشم (2005) ؛ بأنه يزداد وعي الطفل في سن الخامسة بالبيئة الاجتماعية ، و تتسع علاقاته أكثر من طفل الرابعة . كما أكدت على أن سلوك الطفل في بداية هذه المرحلة لايزال في طور التكوين (8:35،46).

أما بشأن تميز الأطفال مواليد 2003 عن الأطفال مواليد 2004 في التفاعلات الاجتماعية ، فيمكن إرجاع ذلك إلى نمو القدرة اللغوية و النضج الاجتماعي لدى الأطفال مواليد 2003 . و يؤكد صلاح الدين العمرية (2005) ذلك حيث يوضح بانه هناك فرق شاسع في النمو اللغوي بين أول مرحلة رياض الأطفال و نهايتها (88:10)

أما بشأن تفوق الأطفال مواليد 2003 في القدرة على الانتباه على الأطفال مواليد 2004 ، فهذا يتفق مع ما أشار إليه سامي محمد ملحم (2004) بأنه في بداية مرحلة الطفولة المبكرة (3 : 6 سنوات) يلاحظ النقص في قدرة الطفل على تركيز الانتباه ، و تزداد مدة الانتباه مع التقدم في العمر ، كما أكد على أن الأطفال في سن الرابعة يكون مدى انتباههم ضعيفاً ، أما أطفال الخامسة فلا يزالون محدودي التركيز بالرغم من زيادة طولها (6:24،238،239)

أما بشأن تفوق الأطفال مواليد 2004 في فرط الحركة ؛ حيث ظهر الأطفال مواليد 2003 أقل اندفاعية من الأطفال مواليد 2004 ، فقد يرجع ذلك إلى عاملي النضج البدني والعقلي ارتباطاً بخصائص الأطفال في نهاية مرحلة رياض الأطفال ، حيث أن الأطفال مواليد 2003 أقل حركة و نشاط من الأطفال مواليد 2004 . و هذا يتفق مع ما أشارت إليه سعاد هاشم (2005) بأن الطفل في سن الرابعة يتميز بالحيوية البدنية و النشاط الجسمي ، وأن الطفل في سن الخمسة أعوام ، تعتبر سن الحيوية الذهنية و النشاط الذهني (43:8)

أما بشأن تميز الأطفال مواليد 2003 عن الأطفال مواليد 2004 في اختبار ما قبل القراءة حيث تفوقوا عليهم في التعرف على أشكال الحروف و نطقها ، فهذا يتفق مع ما أشار إليه سامي ملحم (2004) بأن أطفال الخامسة يظهرون اهتماماً للتعرف على أشكال الحروف و الأرقام و الكلمات ، حتى بدون تعليم موجه و يحبون التظاهر بالقراءة و الكتابة . (239:6)

أما بشأن تفوق الأطفال مواليد 2003 على الأطفال مواليد 2004 في الكتابة و أنهم يتمكنوا من الكتابة بشكل واضح ، و يمكن إرجاع ذلك إلى نضج العضلات الدقيقة لديهم ، ويتفق مع ما أشار إليه سامي ملحم (2004) بأن الأطفال في سن الخامسة يبدأ ظهور أثر استخدام العضلات الصغيرة عندهم . (346:6)

أما بشأن تميز الأطفال مواليد 2003 على الأطفال 2004 في الإدراك السمعي ، و أن لديهم قدرة على إدراك ما يسمعون و يمكن إرجاع ذلك إلى عامل النضج و خبراتهم السابقة لفرق السن . و هذا يتفق مع ما أشار إليه قحطان الظاهر (2004) أن الإدراك يتأثر بالخبرة السابقة ، لذلك يمكن القول كلما كبر الطفل حسن إدراكه . (151:17)

أما بشأن تميز الأطفال مواليد 2003 على الأطفال مواليد 2004 في الذاكرة البصرية و لا يعانون صعوبة فيها بالمقارنة بالأطفال مواليد 2004 ، و يمكن إرجاع ذلك إلى تطور العمليات الذهنية ارتباطا بعمر الطفل خلال هذه المرحلة ، و هذا يتفق مع ما أشار إليه قحطان الظاهر (2004) بأن عمليات الاكتساب و الاحتفاظ و الاسترجاع و التعرف تتأثر بالعمر الزمني ، و كذلك العمر العقلي خلال مرحلة الطفولة المبكرة من (3 : 6 سنوات) .(51:17)

ب – عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفروق غير الدالة معنوياً بين الأطفال مواليد (2003) و الأطفال مواليد (2004) في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث .

جدول (10) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

والفروق بين المتوسطات و قيم " ت " المحسوبة بين درجات الأطفال

مواليد (2003) و الأطفال مواليد (2004) في اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم قيد البحث

المعاملات الإحصائية / اختبارات و مقاييس صعوبات التعلم	الأطفال مواليد (2003) ن = 64		الأطفال مواليد (2004) ن = 36		الفروق بين المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة و دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الاستدلال الرياضي	7.5	3.236	7.75	2.347	0.25	0.444
اختبارالقدرة على القراءة	7.344	2.668	7.305	2.628	0.039	0.071

ويتضح من جدول (10) أنه لا توجد فروق بين الأطفال مواليد 2003 و الأطفال مواليد 2004 في اختباري الاستدلال الرياضي و القدرة على القراءة، حيث ظهرت قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية. وترجع الباحثات ذلك إلى أن التفوق في الاستدلال الرياضي و القدرة على القراءة ، يتوقف على دور البيئة المحيطة بالطفل أكثر من ارتباطه بعمر الطفل ، و هذا يؤكد على أهمية تشجيع الطفل خلال مرحلة رياض الأطفال على استخدام الأعداد و الأرقام في الألعاب و المسابقات التي يمارسها حتى تتحسن لديه القدرة على

الاستدلال الرياضي ، مع مساعدته على قراءة الكلمات الكبيرة و الواضحة و الظاهرة في الجرائد و المجلات و أيضاً أثناء التجوال في الأسواق التجارية حتى تتحسن لديه القدرة على القراءة .

وبناءًا على النتائج المستخلصة من جدولي (9 ، 10) أجابت الباحثات على التساؤل الذي ينص على هل توجد فروق دالة معنوياً بين الأطفال مواليد 2003 و الأطفال مواليد 2004 في صعوبات التعلم برياض الأطفال في مدينة مصراته ؟

استنتاجات و توصيات البحث

استنتاجات البحث:

في ضوء أهداف البحث و تساؤلاته و المنهج المستخدم، و في حدود عينة البحث و انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي توصلت الباحثات إلى **الاستنتاجات الآتية:**

1 – صعوبات الذاكرة البصرية هي أكثر صعوبات التعلم انتشاراً و صعوبات النضج الاجتماعي أقلها انتشاراً بين أطفال عينة البحث.

2 – صعوبات الذاكرة البصرية والكتابة والإدراك السمعي وفرط الحركة أكثر انتشاراً بين الأطفال البنين.

3 – صعوبات الذاكرة البصرية و الاستدلال الرياضي وما قبل القراءة أكثر انتشاراً بين الأطفال البنات.

4 – يتميز الأطفال البنات عن الأطفال البنين في التفاعلات الاجتماعية الانتباه ، الاندفاعية ، فرط الحركة القدرة على القراءة ، الكتابة .

5 – يتميز الأطفال البنين عن الأطفال البنات في الإدراك السمعي .

6 – الأطفال البنين و الأطفال البنات يتساووا في النضج الاجتماعي ، و ما قبل القراءة ، و الاستدلال الرياضي ، و الذاكرة البصرية .

7 – يتميز الأطفال مواليد (2003) عن الأطفال مواليد (2004) في كلاً من النضج الاجتماعي، و التفاعلات الاجتماعية، و الانتباه، والاندفاعية، و فرط الحركة، و الكتابة، و الإدراك السمعي، و الذاكرة البصرية.

8 – الأطفال مواليد (2003) و الأطفال مواليد (2004) يتساووا في القدرة على القراءة ، و الاستدلال الرياضي .

توصيات البحث:

في ضوء النتائج الإحصائية وفي حدود إجراءات البحث وانطلاقا من استنتاجات البحث توصي الباحثات بالتوصيات الآتية :

1 – مراعاة وصول الطفل إلى مستوى النضج المناسب لتعلم القراءة و الكتابة، و عدم إجباره على ذلك في مرحلة رياض الأطفال.

2 – الاهتمام بالكشف المبكر عن جوانب القصور في الجوانب النمائية للطفل المرتبطة بصعوبات التعلم النمائية حتى لا تؤثر و تؤدي إلى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية .

3 – إجراء الفحوصات الطبية للتأكد من خلو الطفل من الأمراض أو الإعاقة البسيطة التي تؤدي إلى صعوبات التعلم .

4 – الابتعاد عن استخدام العقاب اللفظي أو البدني عند فشل الطفل في أي مهمة يتعلمها عند بداية تعلمه القراءة و الكتابة و الحساب ، على أن يستخدم أسلوب التوجيه و الإرشاد الذي يتمشى مع طبيعة و خصائص مرحلة رياض الأطفال .

5 – الاهتمام بتقديم البرامج التعليمية من خلال الأنشطة الجماعية و المحببة للأطفال، و حتى يتم زيادة التفاعل و الاتصال الاجتماعي بينهم أثناء عملية التعلم.

6 – الاهتمام بتصميم برامج التربية الحركية برياض الأطفال و تطبيقها خارج قاعات الفصول الدراسية.

7 – إسناد مهمة التدريس برياض الأطفال لمعلمات مؤهلات من خريجات قسم رياض الأطفال بكليات المعلمين بالجماهيرية بصفة عامة و مدينة مصراته بصفة خاصة .

8 –تنويع استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الحديثة لتطوير نمو الذاكرة والإدراك لدى الطفل .

9 – توعية المعلمات بضرورة التركيز على الأنشطة التي تتضمن و تهتم بتنمية حواس الطفل بصفة عامة و التركيز على الأنشطة السمعية منها بصفة خاصة.

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

1 – أسامة محمد البطاينة و آخرون (2005) : صعوبات التعلم النظرية و الممارسة ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان – الأردن .

2 – السيد عبدالحميد و لآخرون (2003) : صعوبات التعلم و الإدراك البصري ،دار الفكر العربي ، القاهرة .

3 – حصة بنت محمد العندس (1425هـ) : اضطرابات عجز الانتباه وفرط الحركة ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض .

4 – خديجة أحمد أحمد السباعي (2004) : صعوبات التعلم " أسسها ،نظرياتها ، تطبيقاتها " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

5 – سامي محمد ملحم (2002) : صعوبات التعلم ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان الأردن .

6 – سامي محمد ملحم (2004) : علم نفس النمو " دورة حياة الإنسان " ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان – الأردن .

7 – سحر أحمد الخشرمي (2007) : بحث منشور بعنوان " صعوبات التعلم بين الواقع و المأمول " المؤتمر العلمي لكلية التربية ، جامعة بنها .

8 – سعاد هاشم (2005) : علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ، الطبعة الثالثة ، دار مصراته للكتاب ، مصراته ليبيا .

9 – سماح خالد زهران (2005) : قياس الخصائص النفسية لطفل ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

10 – صلاح الدين العمرية (2005) : علم النفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان – الأردن .

11 – طارق محمد بدرالدين (2008) : مذكرة منهج صعوبات التعلم ، مكتبة كلية المعلمين بمصراته ، الجماهيرية العربية الليبية .

12 – عادل عبدالله محمد (2005) : مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل ، الطبعة الثالثة ، دار الرشاد ، القاهرة .

13 – عبدالله فلاح المنيزل (2006) : الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان – الأردن .

14 – عصام جدوع (2003) : صعوبات التعلم ، دار اليازوري ، عمان – الأردن .

15 – فتحي الزيات (1998) : صعوبات التعلم الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

16 – فهيم مصطفى (1999) : مهارات القراءة " قياس و تقويم " ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة

17 – قحطان أحمد الظاهر (2004) : صعوبات التعلم ، دار وائل ، عمان الأردن .

18 – ليندا دافيدوف (2000) : موسوعة علم النفس " السلوك الاجتماعي " ترجمة : نجيب الفونس خزام و سيد الطواب ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر .

19 – محمود عوض الله سالم و آخرون (2003) : صعوبات التعلم ، دار الفكر العربي ، عمان – الأردن .

20 – مصطفى حسين باهي (1999) : الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

21 – مفيد حواشين و آخرون (2005) : خصائص و احتياجات الطفولة المبكرة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن .

ثانياً : المراجع من على شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت "

22 – www.moe.gov.sa